الباب الثاني

الدراسة النظرية

يحتوي هذا الفصل على الدراسة النظرية ، و تعريف مهارة الكلام، و تعليم مهارة الكلام، و أهمية تدريس مهارة الكلام ،و أهداف تعليم مهارة الكلام، وعوامل تعليم مهارة لكلام وتوجيهات عامة لتدريس مهارة الكلام، و مشكلات تعليم مهارة الكلام، و دور المدرس في تعليم الكلام ولعب طعن الكلمة.

2.1. تعريف مهارة الكلام

عرفنا أن اللغة تتمثل في أربعة مهارات وهي الكلام والإستماع والقراءة والكتابة .الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة وهو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ, يقال في نفس كلام, وفي اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة نحو جاء زيد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعرف التحدث بأنه مهارة نقل المعتقدات والاحساس والاتجاهات والمعاني والأفكار (9) والأحداث من المتحدث إلي الأخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء (10).

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء (11).

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصة الداراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية

---

9 هذا التعريف مستقى من تعريفين منفصلين وردا في كتابي:
الدكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، عمادة الشؤور المكتبات، جامعة الملك السعود، الرياض، 1402هـ ص 243.
الدكتور محمد صالح الدين مجازر، تدريس اللغة العربية للمرحلة الإبتدائية. دار القلم 1977م
10 محمد صالح الشظي، المهارات اللغوية . ص 194
11 نفس المرجع. ص. 86.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تختلف عن الاخرى و على المدرس و هو يصوغ أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف.

وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة التطبيقيين:

1- نطق الأصوات نطقا صحيحا. (12)

2- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر و التغميم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية. (13)

3- أن يعبر عن أفكاره مستخدم الصيغ النحوية المناسبة. (14)

4- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره و مستواه الاجتماعي و طبيعة عمله، و أن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي و الإسلام. (15)

---

12 *المرجع نفسه,. 77.*
13 *محمود كامل الناقة, طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: ايسيبكو، 2003), 130.*
14 *المرجع نفسه.*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5- أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التى يمارسها في حياته العملية و الفكرية داخل المدرسة. (16)

يعتبر الكلام جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة العربية, وذلك لأنه مهارة إيجابية فهو يمثل الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة, وكثيرا ما نجد أن متعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من التحدث بهذه اللغة, فالكلام هو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع ويشكلان معا المرحلة الشفهية. (17)

ويمكين تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

---

15 *المرجع نفسه.*

16 حسن شحاتة, تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق (القاهرة: دار شادو، 1992), 234.

17 كمال بن إبراهيم بدري و آخرون, مرجع سابق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبنأ على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لايعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها (18).

تقصد بالتحديث أو يسمى في مجال تعليم اللغة بالتعبير الشفهي (مهارة الكلام)، الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسة أو خاطرة، ومايجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أوفكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب. مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء (19).

مهارة الكلام هو يسمى بالتعبير وفي الغالب ما يشار إليها باسم مهارة التحدث أو مهارة الكلام. ومع ذلك ما اختلف في التأكيد، في الكلام هو القدرة الشفوية ، ولكن في التعبير أيضا إضافة شفويا أن تتحقق في شكل من أشكال الكتابة. ولذلك،

---

18 عليان، أحمد فؤاد محمد. 1992 . المهارات اللغوية ماهيتها والطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم.ص. 93-95

19 محمد صالح الدين علي مجاور. ***تدريس اللغة العربية***. ص 189

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في تعلم اللغة العربية اصطلاحان، تعبير شفهية وتعبير تحريري. لديهما نفس الأساسية التي تنشط في التعبير عن ما هو في ما يفكر به الإنسان (20).

في الممارسة العملية بدء الحديث، يستند أولا على قدرة الاستماع والقدرة على السيطرة على المفردات والشجاعة للتعبير عن ما هو في عقله في سياق المتكلم يعمل بمثابة رسالة المرسل، في حين أن المتلقيوهو حاصل على الرسائل الإخبارية أو الرسائل . ، والرسالة هي الغرض من البلاغ.

وفقا لتدفق التواصل و البراغماتية مهارات الكلام ومهارات الاستماع تتعلق بقوة .ويتميز التفاعل اللفظي من قبل جلسة قوية على المعلومات الواردةفي هذا الاتصال اللازمة. المتكلم قادر على ربط المعنى، تعيين التجويد وإيقاع الكلام يتجسد ذلك التفاعل بشكل جيد .

20*Mustofa, syaiful; Setrategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif; 2011, hal.137.*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارات الكلام هو في الأساس نظام الحالي يستنسخ مهارة صياغة الصوت الذي يهدف إلى نقل الإرادة، يحتاج المشاعر، والرغبات للآخرين. في هذه الحالة الشخص المذكور هو أداة الكامل الذي تسمحلأنشطة المتطلبات في جميع أنحاء العالم لإنتاج تشكيلة واسعة من التعبير الصوت، والتركيز، ولهجة، وأغنية الصمت على الكلام.وتستند هذه المهارات أيضا على الثقة بالنفس للتحدث إلى حد ما، وبصراحة، ومسؤلة من خلال القضاء على مشاكل نفسية مثل الخجل، وانخفاض تقدير الذات والإجهاد، والوزن اللسان وغيرها .

فهم مهارة الكلام يعني مهارة ينقل شفوية للآخرين. ويتأثر استخدام اللغة الشفهية من جانب مجموعة متنوعة من العوامل التي يمكن أن نرى عمليا، والنطق، والتجويد، واختيار كلمة واحدة، والمحادثة النظاميات، والمحادثة، وكيفية بدء وإنهاء المحادثة والأداء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2.1.1. تعليم مهارة الكلام

إن تنمية الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب ومخطط لتحقيق أهداف محددة مستمدة من أسس الحوار الفعال ومن أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسية معينة, بحيث يشتمل البرنامج على صياغة الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى وتحديد طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة.

وقد تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة, فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. وثانيها يشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والتلاميذ. وثالثها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الطريقة التنقيبية الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم, وما يبدله من جهد في كشف المعلومات الجديدة, دون أن يعطى مثيرات كثيرة (حسن، 1996: 23).

أما من الأساليب المستخدمة في تدريس الكلام والحوار فهي ما يلي : (منى إبراهيم، 2003 : 65-70)

أ. المحادثة الموجهة

وهي أسلوب للتدريب الشفوى المضبوط يستخدم في تعليم اللغة. ويتم فيها اقتراح التعبير أو الكلام الذي يقوله كل طالب مشارك في المحادثة, لتنتقل المحادثة بسلاسة بين الأطراف من خلال سلسلة مخططة من التعبيرات المألوفة, فالمحادثة الموجهة هي نوع من الحوار المخطط والمقصود يستهدف التدريب على مهارات التعبير الشفهى في المواقف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحوارية المختلفة, ويكون تحت إشراف المعلم بحيث يحدد لكل طرف من أطراف المحادثة الدور الذي يؤديه في المحادثة.

ب. اللعب

هناك كثير من اللعب اللغوية التي تعتمد على الحوار, منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية والمرح, ومنها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة وخاصة التعبير الشفهى. ويتطلب هذا النوع من اللعب مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة ويكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

2.1.2. أهمية تدريس مهارة الكلام

يعتبر الكلام جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية لأنه يمثل الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة، وكثيرا ما نجد أن تعليم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة، فمهارة الكلام هي المهارة الأساسية الثانية بعد مهارة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإستماع. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الإتصال، والتحرك الواسع من بلد على بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. (21)

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم.أي أنهم يتكلمون أكثر من مما يكتبون. ومن هنا الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها. (22)

---

21 *رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناقين بها، إيسسكو، مصر، 1989، ص. 160*

22 *علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار السواف، قاهرة، 1991، ص.107*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلام مهارة انتاحية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث. (23)

من الآراء السابقة تستنتج أن مهارة الكلام، خصوصا الكلام باللغة العربية شيئ مهم للأولاد. لذلك ينبغي أن يركز مدرس اللغة العربية هذه المهارة في تعليمه حتى يستطيع الأولاد أن يستخدموها لتعبير آراءه ولقضاء حاجاته وللاتصال مع الأخرين.

2.1.3. أهداف تعليم مهارة الكلام

أوضح محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة (24) أن هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن ان نعرض لأهمها فيما يلي:

أولا: أن ينطق المتكلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي انواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

---

23 *محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1985، ص. 153*

24 *مرجع السابق، ص. 160*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا: أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابة.

ثالثا: أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

رابعا: أن يعبر عن أفكاره مستخدم الصيغ النحوية المناسبة.

خامسا: أن يعبر عن افكاره النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العريبة خاصة في لغة الكلام.

سادسا: أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

سابعا: أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

ثامنا: أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تاسعا: ان يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

عاشرا: أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

وأما أهداف تدريس المحادثة عند احمد رشدي طعيمة فكما يلي:

أ. تنمية القدرة على المبادئ في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.

ب. تنمية ثروتهم اللغوية.

ج. تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم الأحساس بالثقة، والحاجة للمتقدم، والقدرة على الانجاز.

د. تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة. والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. تعريض الدارسين للموقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها. والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

و. ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الابصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

ز. معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته. وفي موقف مضبوط على حد ما وامام زملاء له إن اخطأ تقبلوا الخطأ وإن أجاد شجعوه. (25)

2.1.4. عوامل تعليم مهارة الكلام

عوامل التعليم والتعلم هو كل ما يمكن إقامة عمل التعليم والتعلم والمواقف المؤثرة إجراء التعليم والتعلم أو بقول آخر عوامل التعليم هي العوامل الموقف المشتركة في تعيين التعليم.

25مرجع السابق، ص. 165-166

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من ذلك التعريف نعرف أن عوامل التعليم تعين حصول التعليم أو لا. وكذا الهدف يعينها المشتركون فيه.

في الأساس أن عوامل تعليم مهارة الكلام لا يختلف لعوامل التعليم العلوم الاخرى،بينما هذه العوامل تؤثر على إجراءات التعليم ومحصولاته.

وأما عوامل التعليم فكما يلي: (26)

أولا: تدريب المدرس

ثانيا: أعباء المدرس

ثالثا: دافعية المدرس

رابعا: عادات المدرس

خامسا: شخصية المدرس

سادسا: تعليم المدرس

---

26 *أحمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1986، ص. 27-29*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سابعا: ميل الطلاب

ثامنا: ذكاء الطلاب

تاسعا: عمر الطلاب

عاشرا: توقعات الطلاب

حادي عشر: العلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية

ثاني عشر: مادة البرنامج

ثالث عشر: التسهيلات

رابع عشر: الأهداف

خامس عشر: الاختبارات

سادس عشر: حجم الصف

المدرس هو الذي يعمل عمل التعليم يجب عليه ان يملك المعلومات الكثيرة، وفطانة اساسية، وطريقة التعليم، وغيرها مما يتعلق بوظيفته ووظيفة إنسانية، تتعلق بأولاد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الآخرين. وينبغي أن يكون للمدرس معلومات وخبرات أكثر مما يملكه الطلاب، لأن لا يكون المدرس يلعبه ويذله الطلاب.

وينبغي أن يكون المدرس محاسبا على نفسه دائما على أنه بشر كالآخرين، له زيادة ونقصان، ويجب أن يكون له صفات نفسية، مثل تقوى الله، ومتخلق بالأخلاق الكريمة، والصحة جسديا أم روحانيا، وغير ذلك.

ويجب أن يكون المدرس محبوبا عند المتكلمين حتى يكون شرحه ونصيحته مقبولا عند المتعلمين. هم يقبلون كل ما يلقيه المدرس بكل سرور وفرح، والتعليم يمكن أن يحقق الغاية المقصودة.

أما المدرسون الذين يحبهم المتعلمون عند ناسوتيون فكما يلي:

أ. يحب الإعانة في العمل الدراسي، يشرح الدرس والوظيفة شرحا واضحا عميقا ويستخدم الأمثلة عندما يعلم.

ب. فرح له هزلي ويحب أن يقبل الهزلي على نفسه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. المصاحبة ويشعر عضوا من أعضاء الفصل.

د. له همة على التلاميذ ويفهمهم.

هـ. يحاول على أن يكون العمل المدرسي رائعا ودافعا إلى ميول العمل.

و. حازم وقادر على أن يحيط الفصل ودافع على توقير التلاميذ.

ز. غير مميز وليس له ولد ممتاز.

ح. لا يحب التذمر والسخرة والأذل والتلميح.

ط. يعلم التلاميذ الأشياء الثمينة بجد.

ي. له شخصي رائع.

2.1.5. توجيهات عامة لتدريس مهارة الكلام

أولا: تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا ان يتكلم غيره عنه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا: أنيعبر الطلاب عن خبرة، يقصد بذلك ان لا يكلف الطلاب بالكلام عن شيئ ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيئ يتحدث عنه.

ثالثا: التدريب على توجيه الانتباه ليس الكلام نشاطا يردد فيه الطالب عبارات معينة من الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على التعريف والتراكيب وكيف أن إختلافها يؤدي إلى إختلاف المعنى.

رابعا: عدم المقاطعة وكثرة التصحيح من أكثر الأشياء حرجا للمحدثين وإحباطا له أن يقاطعه الأخرون. واذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.

خامسا : مستوى التوقعات من المدرسين من تزايد توقعاتهكما سبق القول عن الإمكانات الحقيقة للطالب، فيضل أن يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سادسا : التدرج ينطبق مبتدأ التدرج هنا ايضا. إن الكلام عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة و ينبغي أن يملكه لمعلم. وعليه ان يهيئ من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي:

أ. بالنسبة للمستوى الإبتدائي يمكن ان تدور مواقف الكلام حول اسئلة يطرحها المدرس ويجيب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجملة وعرض الأفكار.

ب. المستوى المتوسط يرتفع مستوى الموافق التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه الموافق لعب طعن الكلمة وإدارة اللاجتماعات.

ج. المستوى المتقدم وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبتهم أو يصفون مظهرا من مظاهر البيئة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سابعا: قيمة الموضوع تزداد دافعية الطلاب لتكلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم، وينبغي أن يحسن المدرس اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوي المتقدم حيث الفرصة متاحه للتعبير الحر.(**27**)

2.1.6. مشكلات تعليم مهارة الكلام

وهناك عدة مشكلات تتعلق بتعليم مهارة الكلام، لاسيما تعليمه للدارسين غير الناطقين بالعربية، منها:

أولا: قلة من المدرسين لهم قدرة على النطق السليم وجوده في أداء الكلام باللغة العربية، بل منهم لم يستطع التكلم بالعربية فصيحا ومجودا. رغم انهم يعتبرون من وسيلة أولى لتعليم الكلام، والدارسون يحتاجون كثيرا إلى وجود المثال الجيد في الكلام من قبل المدرس. واذا كان المدرس لا يتكلم مرارا باللعة المتعلمة فلا يكون الحوار بين الدارسين. والحل على هذه المشكلة أن يتزود كل مدرس اللغة العربية بمهارة الكلام جيدا، وبالتزام

27رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، مصر، منشورة المنظمة للتربية والعلوم والثقافة، *1989*، ص. *162-170*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصحي في جميع أقواله. وهذا يتطلب المدرس على أن يتمكن فيها من دروس تلاوة القرآن الكريم بالترتيل والتجويد. (28)

ثانيا: أكثر الدارسين خائفون من الفشل ولا يحبون ارتكاب خطاء او الظهور بمظهر الغباء أمام أقرائهم عندما يتكلموا باللغة العربية أثناء التعليم. وذلك لأنهم يظنون ان ممارسة الكلام اصعب من الجلوس والاستماع إلى المدرس. وهنا يجب على المدرس للعلاج لتلك المشكلة أن يؤكد لهم أن الخطاء والتردد والوقوف في الكلام أمر طبيعي جدا، بل هو أمر لا يمكن تجنبه. ويجب على المدرس ايضا أن يوجه كثيرا من اهتمامه لهؤلاء الذين يحتاجون إلى تشجيع وتعضيد للتغلب على هذا الصعاب التى تعترض طريق القدرة الوظيفة للكلام. (29) ويمكن للمدرس استخدام الوسائل الممتعة لهم مثل اللعب اللغوية لإزالة هذه المعوقات النفسية.

---

28 جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية، دمشق سورية، دار الفكر، 1986، ص. 48*

29 محمود كامل الناقة، وقائق ندوات تعليم اللعة العربية لغير الناطقين بها، مكة، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، 1985، ص.179

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثالثا: عدم البيئةالعربية التي تشجيع الدارسين على التكلم باللغة العربية، حتى أنهم لا يجدون فرصة للتكلم أو المحادثة في البيئة التي تحيط بهم او في المدرسة التي يتعلمون فيها. رغم أن الحصة الدراسة في الفصل محدودة جدا، والكلام يحتاج إلى التكرير والاستمرار الكثير. ومن العلوم إن الدارس للغة أجنبية لا يستطيع أن يطبق ما يتعلمه في الفصول من عادات كلامية جديدة في الحياة اليومية مثلما يفعل ذلك ابناء اللغة. (30) فلذلك لا بد من المدرس أن يعد أجهزة التعليم المتنوعة والمكيفة وأن يجعل الأنشطة اللغوية في أي مجال.

رابعا: إن الطريقة التعليمية التي يطبقها المدرس لا تفيد كثيرا للدارسين في التعبير الشفهي. وذلك بسبب أن المدرس يكثر اهتمامه بقواعد اللغة اثناء التعليم ولا يعطي الدارسين فرصة كبيرة للكلام. فلذلك لا بد للدارس أن يطبق الطريقة التي تناسب بالهدف الدراسي كالطريقة السمعية الشفوية، وتناسب باستخدام الوسائل السمعية

30المرجع السابق، ص. 156

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البصرية للاستماع والنطق (الكلام). وأن يعود على إعداد التدريبات في الكلام والمقرونةلتصحيح الأخطاء. ويسمح له باستخدام اللغة الأصلية أو اللغة الوسيطة اختصارا للوقت وتحديدا للمعنى. (31)

خامسا : الاختلاف او التشابه بين لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة او في أنماط السائدة فيها او في شكل الكتابة. وكذلك الاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية أي الاختلاف من ناحية النطق ومخارج الحروف هو الصعوبة الكبرى التى يواجهها دارس اللغة. ولذلك تعتمد الطرق الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية بالتدريبات السمعية على اللغة المنطوقة قبل التدريب على القراءة والكتابة.

2.1.7. دور المدرس في تعليم الكلام

كما عرفنا أن مهارة الكلام من أكثر مهارات اللغة حاجة لمجهود المدرس، ولذا فمسؤولية المدرس عن ترقية كفاءة المتعلم في الكلام مسؤولية مهمة كبيرة. وبالرغم ان من

31علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية، القاهرة، الكتاب العربي، 1992، ص. 46

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الوسائل وطرق وعدد من أساليب وإجراءات كانت مستعدة إلا يؤدى المدرس دورا في استخدامها لوصول نجاح عملية التعليم.

ولمساعدة المدرس عن القيامة بدوره والوفاء بمسؤولية بعض التوجيهات والإرشادات التي أكدها طعيمة كما يلي:

أولا: على المدرس أن يفسح صدره لاخطاء الدارسين ويقوم بتسجيلها أولا فأولا حتى يمكنه ان يفرد لها وقتا للعلاج والتدريب الصحيح. ولا يتداخل في أثناء الكلام. هذا يؤدي غاليا إلى الارتباك والتلجلج ثم الصمت.

ثانيا: الاشتراك الفعال للدارسين في النشاط اللغوية إن تنمية مهارة الكلام امر غير ممكن إلا إذا انخرط المتعلم في الكلام وقام بالتعبير عن نفسه ويرجع عدم اشتراك كثير من الدارسين في أنشطة الكلام برغم أنهم لدراسة اللغة بشغف لتعلم الكلام إلى عدة اسباب:

أ. أن ممارسة الكلام أصعب من القراءة والاستماع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أن الكثيرين يشعرون بعدم الراحة لما يصيبهم من تردد عند المحاولات الأولى للتكلم.

ت. أن كثيرا من الدارسين لديهم إحساس مفرط بالذات ولا يحبون ارتكاب خطاء او الظهور بمظهر الغباء أمام أقرانهم.

ث. الخوف من الفشل أو التهكم والسخرية.

ج. لابد أن يدرك المدرس أن الحماس في دراسة اللغة خاصة الكلام يتصل اتصالا وثيقا بالنجاح.

د. لابد أن يدرك المدرس ان التتابع شيئ مهم في تنمية مهارة الكلام.

و. في تدريبات الكلام القائمة على الأسئلة والإجابات القصيرة يحتاج المدرس لما هو أكثر من قدرته على استخدام الطريقة.(**32**)

32محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطين بها، مصر، إيسبسكو، 2003، ص.144-146

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2.2.1 لعب طعن الكلمة

مفهوم اللعب طعن الكلمة

لقد استخدم مصطلح اللعب في تعليم اللغة لكي يعطى مجالا واسعا من الأنشطة الفصلية التي تستخدم في التدريب على استخدام اللغة وممارستها ، وهذه اللعب تخضع لإشراف المعلم وتوجيهه حيث تسهم هذه اللعب في تيسير عملية تعلم اللغة في شكل لعبة محكومة بقواعد معينة . ومن هنا تعددت المفاهيم المقدمة للعب طعن الكلمة واختلف الباحثون حول هذا المفهوم إلا أنه يمكن عرض هذه المفاهيم كما يلي :

المفهوم الاصطلاحي للعب طعن الكلمة :

هي نشاط يتم بين الدارسين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد موضوعة"أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الأنشطة الفصلية التي تهدف إلى تزويد المعلم و المتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة ، وتوفير الحوافزلتنمية المهارات اللغوية المختلفة في إطار قواعد موضوعة تخضع لإشراف المعلمأو لمراقبته على الأقل."

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2.2.2 أهمية لعب طعن الكلمة

أهمية لعب طعن الكلمة هي

أ. أن يكون الطلاب فرحين في تعلم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام

ب. أن يكون الطلاب ماهرين في جمع المفردات الجديدات مثل معرفة نوع الكلمات او علاماتها او تفريق خروف الجر و الجزم او غير ذلك.

2.2.3 الألات المختاجة

الألات المختاجة هي الطاعنات و القرطاس

2.2.4 كيفية لعب طعن الكلمة

وأما الكيفية في لعب طعن الكلمة فهي :

1. تجعل الأستاذة القرطاس مقسومة صغيرة.

2. تجعل الأستاذة الطلاب فرقات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. تبين الأستاذة امام الطلاب كيفية لعب طعن الكلمة.

4. كل فرقة تطلب وترتب القرطاس ويطعنها في جنس واحد.

5. الطلاب تطلب الكلمة وتجمعها في كل جنس وتشاور بينهم .

6. بعد لعب طعن الكلمة , كل فرقة من الطلاب تبين حصولهم أمام الفصل.

7. تحاسب الأستاذة ببيان جميع النقصان والخطيئات أو بمعرفة جملة الكلمات المطعونة من فرقتهم.

2.2.5 استخدام لعب طعن الكلمة على ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الرابع فى المدرسة الابتدائية شافعية نهضة العلماء تاروكا بايواير فروبولغو.

كان هذا البحث هو بحث الكمي يعني لمعرفة تأثير استخدام لعب طعن الكلمة على ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الرابع فى المدرسة الابتدائية شافعية نهضة العلماء تاروكا بايواير فروبولغو للعام الدراسي 2014-2015 م . وأما عدد السكان الفصل الرابع 22(اثنان وعشرون) 13 (ثلاثة عشر)من الرجال و9 (تسعة)من النساء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما استخدام لعب طعن الكلمة في تعليم مهارة الكلام ما يلي :

1. تظهر الأستاذة المادة لمهارة الكلام أو الحوار باستخدام لعب طعن الكلمة و الطلاب يستمعونها.

2 . تكرر الأستاذة المادة لمهارة الكلام أو الحوار باستخدام لعب طعن الكلمة و يقلد الطلاب حتى يفهموا الحوار.

3. تطلب الأستاذة أربعة الطلاب ليقرؤا المادة لمهارة الكلام أو الحوار كل واحد أزواجا في الأمام.

4. ترشد الأستاذة الطلاب ليترجموا المادة لمهارة الكلام أو الحوار.

5. تطلب الأستاذة الطلاب ليتعلموا المحاورة باستخدام لعب طعن الكلمة.

6. يفعل الطلاب المحاورة أزواجا بدون الكتاب في الأمام.

7. تبين الأستاذة القواعد المتعلقة بالمادة لمهارة الكلام أو الحوار في الكتاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

8. ثم تعطي الأستاذة الإختبار البعدي لتعرف قدرة الطلاب على المادة لمهارة الكلام أو الحوار بعد أن يستخدم لعب طعن الكلمة ويجيب الطلاب الإختبار.

ثم نتائج الإختبار البعدي تحاسب باستخدام الرمز الإحصائي الإختبار ت -T) Test)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id